اليابان تحتاج كبار السن لسد النقص في العمالة

طوكيو ـ من تشيزا فوجيوكا:

هل تبحث عن فرصة عمل في اليابان؟ يقول شيجو هيرانو المتخصص في مجال التوظيف انه ربما تكون لك الافضلية اذا كنت فوق الستين.

ويقول هيرانو رئيس وكالة التوظيف «مايستار 60 كورب» ان هناك طلبا متزايدا على من يسمون بالعمال «ذوي الشعر الفضي» مع تقدم متوسط الاعمار في اليابان.

وقال هيرانو الذي تتخصص شركته في ايجاد وظائف لمن يبلغون من العمر 60 عاما أو أكثر «أفضل مهندسي وفنيي اليابان يتركون المصانع والمكاتب للتقاعد».

وأضاف هيرانو البالغ من العمر 63 عاما «تدرك الشركات ان توظيف كبار السن السبيل الوحيد للمحافظة على مستويات عليا من المهارة والخبرة».

وتنامت المخاوف من نقص العمالة وعجز في العمالة المهرة في اليابان مع بدء بلوغ مواليد ما بعد الحرب العالمية الثانية سن التقاعد وهو 60 عاما فيما تصفه وسائل الاعلام اليابانية «بمشكلة 2007».

وتتفاقم المخاوف مع تراجع عدد العاملين في سن الشباب وارتفاع متوسط الاعمار بوتيرة غير مسبوقة. ويوجد في اليابان بالفعل أعلى نسبة لمن تجاوزوا الخامسة والستين من العمر الى تعداد السكان وتبلغ 20 في المئة من اجمالي عدد السكان البالغ 127 مليون نسمة.

ويتوقع أن تصل النسبة الى 40 في المئة في عام 2055.

ويعني تغير الهيكل السكاني أن تسعي الشركات لابقاء كبار السن في العمل لسنوات أطول.

ويحرص عمال مثل هيروشي ابيهارا في مصنع في اباراكي بشمال شرق طوكيو على العمل. ويقول ابيهارا الذي عمل لعقود في شركة مايكاوا ام.اف.جي لصناعة وحدات ضغط خاصة ببرادات التخزين «أريد أن أعمل طالما تسمح لي الشركة».

ويضيف «يأتي الى عمال شبان لاساعدهم في قراءة رسومات أو أي شيء اخر لا يعرفونه».

ويقول ياسوهيرو ساساكي (33 عاما(وهو مشرف في نفس المصنع ان حماسة ومهارة وخبرة العمال كبار السن لاغنى عنها لفريقه. وتابع «يتمتعون بحيوية أكبر من العاملين الشبان».

وتقول وكالة باسونا للتوظيف وهي وكالة كبرى ان عدد كبار السن الذين يبحثون عن فرص عمل وعدد الشركات التي ترغب في توظيفهم زاد الى المثلين منذ نيسان (ابريل).

ولا تقتصر الوظائف المتاحة لكبار السن على قطاع الصناعة اذ تتهافت المؤسسات المالية على توظيف عاملين أكبر سنا لتلبية احتياجات العدد المتزايد من المستثمرين من الافراد.

وقال متحدث «يريد عدد كبير من العملاء تحليلا موجزا قبل التقدم باي طلبيات شراء ووجود شخص لديه معرفة اكتسبها على مدار عقود وخبرة في العمل في الصناعة يكون مفيدا».

غير أن العثور على فرصة عمل ليس يسيرا بالنسبة للجميع. وأظهر مسح أجرته وزارة الصحة والعمل أن 70 في المئة من اليابانيين في الخمسينات من العمر يريدون الاحتفاظ بوظائفهم بعد بلوغهم الستين ولكن مسوحا أخرى تشير الى ان شركات تقتر في دفع الاجور وتنتقي العاملين الذين تسمح لهم بالاحتفاظ بعملهم أو من توظفهم.

وذكر دايسوكي ناكاياما المدير في باسونا والذي تتولي ادارته ايجاد فرص عمل لكبار السن أن لدى وكالته طلبات عمل من نحو ثمانية آلاف متقاعد عن العمل وان عشرة بالمئة فقط وجدوا فرصة عمل.

وعدلت اليابان قوانين هذا العام لتقضي بان تبقي الشركات على العاملين كبار السن ولكن عددا كبيرا منها يسمح باستمرار قلة مفضلة. ويقول محللون ان هذا الاتجاه يثير القلق ليس فقط بسبب حرمان الشركات التي تستبعد العاملين كبار من نفس المهارات التي قادت النمو الاقتصادي السريع في اليابان في السبعينات والثمانينات بل لانه يحرم كبار السن من الدخل.

وليس لدى عدد كبير من كبار السن خيار سوى العمل اذ ان الحكومة ترفع تدريجيا الحد الادنى لحصول المتقاعد على معاش تقاعد كامل من 60 الى 65.

وقال اتسوشي سيكي أستاذ اقتصاديات العمل في جامعة طوكيو «ينبغي التوفيق بين نظام التقاعد ونظام معاشات التقاعد. يجب ان ترفع الشركات سن التقاعد الى 65 على الاقل او حتى 70».

وأضاف انه على اليابان فتح ابوابها أمام عدد أكبر من العمالة الاجنبية للحفاظ على قدرة صناعاتها على المنافسة بينما تحتاج الشركات لجذب جيل أصغر سنا لاداء اعمال تحتاج مهارة.

وتفيد بيانات حكومية ان نحو مليوني ياباني في اواخر سن المراهقة حتى اوائل الثلاثينات من العمر لا يعملون بدوام كامل، بينما هناك نحو نصف مليون اخرين ممن لا يعملون او يدرسون او يتدربون ويعيشون على دخل ابائهم.

ويأمل هيدمتسو سانو رئيس فانكل ستاف في ايجاد فرص عمل أكثر للمتقاعدين عن العمل ولكنه أضاف أن الشركات ربما تلجأ لتوظيف فئات أخرى.

وقال «هناك أربعة حلول فقط لنقص العمال في اليابان «كبار السن والنساء ومن تعولهم أسرهم والاجانب. «فيما عدا ذلك ليس أمام اليابان سوى اللجؤ الى الروبوت)الانسان الالى(».

وتتوقع السلطات اليابانية مولد أكثر من مليون طفل عام 2006 طبقا لبيانات حكومية نشرت امس.

وأظهرت التقديرات التي استندت الى الارقام الاولية الواردة من المكاتب البلدية أن عدد المواليد عام 2006 زاد على الارجح عن العام السابق بنحو 23 ألفا ووصل الى مليون و86 ألف شخص. وستكون هذه أول زيادة خلال ست سنوات.

وكانت أرقام وزارة الصحة اليابانية قد أظهرت ان معدل الخصوبة لدى نساء اليابان الذي يقاس بعدد الاطفال الذين تنجبهم المرأة اليابانية قد انخفض الى معدلات قياسية عام 2005 وبلغ 1,26 لكنه بدأ الان في الصعود.

وأعلنت وزارة الصحة اليابانية الشهر الماضي ان من المتوقع ان ان يكون معدل الخصوبة في اليابان قد زاد عام 2006 الى 1,29. لكنها قالت أيضا ان من المتوقع ان يعاود المعدل انخفاضه عام 20077.

ويقول خبراء السكان ان اليابان بحاجة الى معدل يصل الى 2,1 لوقف تراجع عدد السكان.

دبي تضع سقفا لزيادة الايجارات في 2007 عند 7% للحد من تكاليف الاسكان والتضخم

■ دبي ـ رويترز: حددت امارة دبي اليوم سقفا يبلغ سبعة في المئة لزيادة الايجارات في العام الجديد للحد من ارتفاع تكاليف الاسكان التي تغذي التضخم.

وقال مرسوم أصدره الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي ونشرته وكالة أنباء الامارات الرسمية «تحدد الزيادة في بدل ايجار العقارات بما لا يجاوز سبعة بالمئة من أجرتها السنوية وذلك فيما يتعلق بعقود الايجارات التى تجدد خلال عام 2007 وشريطة أن لا يكون الايجار قد تمت زيادته خلال عام 2006».

ويقول اقتصاديون ان ارتفاع الايجارات بمعدل بلغ نحو 20 في المئة في المتوسط سنويا منذ عام 2002 يهدد استراتيجية دبي لجذب الاستثمارات بانفاق مليارات الدولارات على مشروعات البنية الاساسية في النقل وغيرها مع اتجاه الشركات للبحث عن مدن أقل كلفة في المنطقة.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي خفض بنك ستاندرد تشارترد توقعاته للتضخم في الامارات في العام الجديد الى 7,3 في المئة من 9,6 في المئة بعد أن أعلنت امارة أبوظبي فرض حد أقصى لزيادة الايجار.

وكانت أبوظبي فرضت حدا أقصى يبلغ سبعة في المئة لزيادة الايجارات السكنية والتجارية. وتوقع ستاندرد تشارترد أن يبلغ التضخم في الامارات 13,78 في المئة في العام الماضي. وبلغ التضخم 10,4 في المئة في العام 2005 وفقا لما ذكره البنك لاسباب على رأسها ارتفاع الايجارات في دبي.

12,7 مليار دولار ميزانية لسلطنة عمان

■ مسقط ـ رويترز: حددت سلطنة عمان امس الاثنين جملة المصروفات في الموازنة العامة للدولة لعام 2007 عند 4,890 مليار ريال (12,7 مليار دولار(كما أنها تتوقع عجزا قدره 400 مليون ريال بانخفاض بنسبة 38,5 في المئة عن العجز المتوقع في ميزانية 2006.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان اجمالي الايرادات الحكومية التي تضمنتها الموازنة 4,490 مليار ريال ارتفاعا من 3,587 مليار ريال في موازنة عام 2006.

وتشمل الايرادات المتوقعة 3,015 مليار ريال من صادرات النفط و550 مليونا من صادرات الغاز. وارتفعت المصروفات بمقدار 653 مليون ريال مقارنة بموازنة عام 2006.

وذكرت الوكالة أن الموازنة احتسبت على أساس سعر 40 دولارا لبرميل النفط من خام عمان ارتفاعا من 30 دولارا للبرميل في ميزانية 2006.

واعتادت دول الخليج العربية أن تبني حسابات الميزانية على أسعار متحفظة للنفط وتوقع تسجيل عجز عادة ما يتحول الى فائض في الواقع.

وفي ايلول (سبتمبر) الماضي رفعت وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني تصنيفها للدين السيادي الخارجي على السلطنة الى أيه سالب من بي.بي.بي موجب استنادا الى اتباعها سياسات مالية حصيفة بالاضافة الى مراكز موجوداتها الصافية في الخارج.

وقالت الوكالة ان بيئة ارتفاع أسعار النفط بالاضافة الى السياسات المالية أدت الى فائض حكومي عام بلغ 11,1 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في عام 2005. واضافت ان من المنتظر أن يزيد الفائض الى نحو 20 في المئة من الناتج المحلي الاجمالى.

الدولار يساوي 0,3849 ريال عماني.

مسؤول بالمركزي الاوروبي يدعو لرفع اسعار الفائدة بالتوازي مع نمو الاقتصاد

■ روما ـ رويترز: قال لورينزو بيني سماجي عضو مجلس محافظي البنك المركزي الاوروبي في مقابلة نشرت الأحد انه سيتعين على البنك أن يرفع أسعار الفائدة اذا استمر نمو الاقتصاد في التسارع.

وصرح لصحيفة (ال ميساجيرو) الايطالية قائلا «رفع البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة لان الاقتصاد تعزز تدريجيا. اذا استمر هذا التعزز في 2007 فان ابقاء الفائدة عند المستويات المتدنية حاليا سيعني اعطاء فرصة للتضخم».

ورفع البنك المركزي سعر فائدته الاساسي في السابع من كانون الاول (ديسمبر) الى 3,50 في المئة وهي الزيادة السادسة في أكثر من عام. ويتوقع الكثير من المحللين زيادات أخرى.

ونسبت الصحيفة اليومية الصادرة من روما لبيني سماجي قوله «التجربة تخبرنا أن النمو المتوازن يقتضي ضبط أسعار الفائدة على ايقاع التطور الاقتصادي».

كما رد على انتقادات ساسة فرنسيين منهم المرشح الرئاسي نيكولا ساركوزي الذي اتهم البنك المركزي الاوروبي بمحاربة تضخم لا وجود له وقالت منافسته الاشتراكية سيجولين رويال ان البنك ينبغي أن يكون أكثر مساءلة أمام الساسة.

وقال بيني سماجي «أسعار الفائدة تحددها الاسواق. ما يحدث في فرنسا مرتبط في أكثره بالحملة الانتخابية». وأضاف «البحث عن كبش فداء في أوروبا أسهل من طرح أسئلة حول سياسات اقتصادية خاطئة في الماضي مثل جعل أسبوع العمل 35 ساعة والحمائية والتدخل الزائد للدولة في الاقتصاد... وكلها عوامل تكبح النمو».

كما استغل بيني سماجي المقابلة لحث الحكومة الايطالية على المضي قدما في اصلاح معاشات التقاعد وهي مسألة تعهد رئيس الوزراء رومانو برودي بمعالجتها أوائل 2007 لكن تحالف يسار الوسط الذي يقوده منقسم بشأنها. وقال بيني سماجي ان على ايطاليا زيادة سن التقاعد لعلاج مشكلة شيخوخة السكان، وهو ما يعارضه جناح اليسار والنقابات العمالية. وقال «من يدافعون عن الوضع الراهن يعاقبون الشباب ويحكمون عليهم بتحمل أعباء المزايا الممنوحة لابائهم».

تحذير من تحول غابات الامازون لصحراء قاحلة بسبب الاحتباس الحراري

■ برازيليا ـ قنا: حذر علماء برازيليون من ان غابة الامازون ربما تتحول الى صحراء قاحلة بحلول نهاية القرن الحالي بسبب ظاهرة الاحتباس الحرارى.

وتبلغ مساحة غابة الامازون 4,1 مليون كيلومتر مربع وتغطى نحو 60 بالمئة من الاراضى البرازيلية وتحتوى على خمس ثروة العالم المائية ونحو ثلث المخزون العالمى من الانواع الحيوانية.

وقال عالم البيئة جوزيه أنطونيو مارنغو انه فى حال استمرار ظاهرة الاحتباس الحرارى فان الامطار ستقل فيما ستزداد درجات الحرارة بشكل ملحوظ فى المنطقة.

وأضاف «اننا نعمل على احتمالين، أسوأهما يفترض زيادة فى درجات الحرارة بما بين 5 و8 درجات من هنا حتى 2010 وانخفاض فى كميات الامطار بنسبة 15 الى 20 بالمئة وهو ما سيحول الامازون الى مشهد طبيعى شبيه بالسافانا (مناطق عشبية شبه جافة)».

واوضح انه مما سيجعل من هذا السيناريو ممكنا عدم اتخاذ أى تدابير عاجلة وحاسمة للحد من ظاهرة الاحتباس الحرارى، فضلا عن استمرار ظاهرة التصحر وتناقص المنسوب الغابى بنفس النسق.

وذكر ان الاحتمال الثاني، وهو الاكثر تفاؤلا، يستند الى حزمة من الاجراءات المهمة التى تستهدف مكافحة الظواهر المضرة مثل التصحر والاحتباس الحرارى.

ووفقا لهذا السيناريو فان درجات الحرارة ستزيد بمعدل من 3 الى 5 درجات فيما لن يتجاوز تناقص الامطار نسبة 10 بالمئة.

وجاءت استنتاجات مارانغو ضمن دراسة استغرق أنجازها سنتين على أن تستمر حتى 2010 ويتولى تمويلها البنك الدولى والحكومة البريطانية.

تباطؤ نمو الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الحرب مع حزب الله

القدس ـ من ستيفين شير:

قال المكتب المركزي للاحصاءات في اسرائيل امس الاحد ان الاقتصاد الاسرائيلي نما بنسبة خمسة بالمئة في 2006 مقارنة مع 5,2 في المئة في 2005 وكان سينمو بوتيرة أسرع لولا الحرب ضد حزب الله.

وذكر المكتب أن النمو تباطأ في النصف الثاني من 2006بسبب الحرب التي اندلعت في الصيف. وأوضح أن معدل النمو سجل 5,9 في المئة على أساس سنوي في النصف الاول لكنه لم يتجاوز 2,9 في المئة في الاشهر الستة الاخيرة من 2006.

وقالت سولي بيليغ مدير ادارة الاقتصاد الكلي بالمكتب ان ايقاع النمو في النصف الاول كان من المرجح أن يستمر في النصف الثاني لولا الحرب.

وصرحت لرويترز اثر مؤتمر صحافي «كنت ستحصل على 5,9 في المئة» لعام 2006 بأكمله، مضيفة أن معظم قطاعات الاقتصاد عادت للانتعاش بعد الحرب التي استمرت من منتصف تموز (يوليو) الى منتصف آب (أغسطس).

وأطلق حزب الله خلال الحرب نحو أربعة آلاف صاروخ على شمال اسرائيل مما أجبر العديد من بين ألفي مصنع في المنطقة على الاغلاق أو تقليص نشاطها.

لكن الانتاج الصناعي تعافي بعد الحرب ومن المنتظر أن يكون قد نما بنسبة 8,4 في المئة في 2006 بعد نموه 4,5 في المئة في 2005.

وقالت بيليغ ان السياحة هي القطاع الوحيد الذي لم يتحسن بعد. لكن الاقتصاد الاسرائيلي مدعوما بزيادات كبيرة في الانفاق العام والخاص ونمو الواردات والصادرات والاستثمار في الاصول الثابتة نما بايقاع أسرع قليلا من تقدير البنك المركزي الذي تم تعديله بالزيادة مؤخرا الى 4,8 في المئة. كما تجاوز التقدير السابق لمكتب الاحصاءات الذي توقع نموا بنسبة 4,5 في المئة.

من جهته قال بنك اسرائيل المركزي ان احتياطيات البلاد من النقد الاجنبي ارتفعت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الى 29,030 مليار دولار من 28,535 مليار في الشهر السابق. وبلغت الاحتياطيات 27,858 مليار دولار في نهاية عام 2005. وعزا البنك الزيادة في الاساس الى تحويلات من القطاع الخاص ومن ايداع جانب من المساعدات الامنية التي حصلت عليها الحكومة من الولايات المتحدة.

وتعرض الاقتصاد الاسرائيلي لفترة ركود في وقت سابق من العقد وسط تباطؤ عالمي واقتتال اسرائيلي فلسطيني لكنه عاد لينمو بما لا يقل عن 4,8 في المئة في كل عام من الاعوام الثلاثة الماضية.

ويقود القطاع الخاص نمو الاقتصاد. وعند استبعاد الانفاق العام يكون الاقتصاد قد نما بنسبة 6,3 في المئة هذا العام مقابل 6,7 في المئة في 2005.

وزاد نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالى بنسبة 3,1 في المئة في 2006 بعد صعوده 3,4 في المئة في 2005.

ونمت الصادرات في 2006 بنسبة 5,1 في المئة في حين زاد الانفاق الشخصي 4,6 في المئة. وارتفع الانفاق العام بنسبة 3,2 في المئة بسبب الحرب في المقام الاول ليصل الى أعلى مستوياته منذ 2002.

شركة ديليك الاسرائيلية تتجه لشراء حصص بـ47 فندقا تديرها ماريوت في بريطانيا

■ تل أبيب ـ رويترز: قالت ديليك بيلرون انترناشونال، وهي وحدة تابعة لشركة ديليك العقارية الاسرائيلية، الاحد ان وحداتها الاجنبية اتفقت مع شركاء على شراء 47 فندقا تديرها سلسلة فنادق ماريوت في بريطانيا. وتبلغ حصة ديليك بيلرون في الصفقة 17 بالمئة.

ولم تفصح الشركة عن شركائها لكن صحيفة (غلوبس) المالية ذكرت في موقعها على الانترنت انهم يضمون شركات اسرائيلية أخرى مثل الكترا العقارية ورجال أعمال مثل ايغال أحوفي.

ودبرت الشركات قرضا طويل الاجل بمبلغ 856,1 مليون جنيه استرليني (1,7 مليار دولار). كما اتفق البنك الممول الذي لم يفصح عنه على تقديم ما يصل الى 62,2 مليون استرليني لتمويل استثمارات اضافية في الفنادق في السنوات المقبلة.

وقالت ديليك في بيان الى بورصة تل أبيب ان الشركات المستحوذة سيتعين عليها تدبير 202,7 مليون استرليني رأسمال مساهمين لاتمام عملية الشراء. ويحصل البنك الممول على 20 في المئة من أرباح بيع الفنادق في المستقبل.

وقالت ديليك بيلرون الشهر الماضي ان تكلفة النفادق المنتشرة في انكلترا واسكتلندا وويلز وتضم 8456 حجرة ستكون في حدود ملياري دولار.

واتفقت ماريوت على ادارة الفنادق لمدة 30 عاما ولديها خيار تمديد الاتفاق لعشر سنوات أخرى.

وقالت ديليك ان دخل الفنادق بعد حساب التكاليف من المتوقع أن يبلغ في المتوسط 78 مليون استرليني سنويا في السنوات العشر المقبلة.

ومن المقرر استكمال الصفقة يوم 30 اذار (مارس) المقبل.

وتستثمر ديليك بيلرون في القطاع العقاري بدول غربية. وتملك مجموعة ديليك التي لها استثمارات في قطاعات الطاقة والسيارات والعقارات 90,5 في المئة من ديليك العقارية.

الدولار يساوي 0,5088جنيه استرليني.

غازبروم تتوصل لاتفاق مع بيلاروسيا على اسعار جديدة اعلى تضمن استمرار تزويدها بالغاز الروسي

موسكو ـ من كريم طالبي:

وقعت روسيا وبيلاروسيا اتفاقا مساء الاحد حول شحنات الغاز الروسي الى هذه الجمهورية السوفياتية السابقة على ما اعلن اليكسي ميلر رئيس شركة غازبروم، وسيرغي سيدورسكي رئيس الوزراء البيلاروسي، للصحافيين صباح امس الاثنين في موسكو.

وقال سيدورسكي «وقع الطرف البيلاروسي في جو مشحون عشية حلول السنة الجديدة اتفاقا بشروط مؤسفة».

فاعتبارا من مطلع 2007 ستدفع بيلاروسيا مئة دولار لكل الف متر مكعب من الغاز بدلا من 105 دولارات كانت تطالب بها موسكو على ما اوضح رئيس الوزراء البيلاروسي.

واعلن ميلر ان روسيا ستسيطر في اطار الاتفاق على 50% من شركة بلترانسغاز التي تدير شبكات خطوط انابيب الغاز البيلاروسية في مقابل دفع 2,5 مليار دولار في السنوات الاربع المقبلة.

واشار رئيس مجلس ادارة غازبروم الى ان رسم مرور الغاز الروسي عبر بيلاروسيا سيرتفع من 0,75 دولار الى 1,45 دولار لكل الف متر مكعب ولكل مسافة مئة كيلومتر من خط الانابيب.

واتى اتفاق اللحظة الاخيرة في وقت كانت تهدد فيه روسيا بقطع الغاز عن بيلاروسيا في اليوم الاول من السنة الجديدة في حال فشل مفاوضات الفرصة الاخيرة، مع ما يتضمنه ذلك من انعكاسات محتملة على اوروبا. وكانت غازبروم تريد رفع سعر الغاز من 46 دولارا الى 105 دولارات لكل الف متر مكعب مع امتلاك 50% من شبكة خطوط انابيب الغاز البيلاروسية.

ولو لم يتم التوصل الى هذا الاتفاق حول سعر الغاز لكانت غازبروم ستوقف اعتبارا من الساعة السابعة بتوقيت غرينتش من يوم الاثنين تزويد بيلاروسيا الغاز على ما افاد الناطق باسم الشركة الروسي سيرغي كوبريانوف. وكان ذلك سيحدث اضطرابا في تزويد اوروبا بهذه المادة ولا سيما المانيا وبولندا وليتوانيا.

واكدت مجموعة الغاز الروسية العملاقة في وقت سابق انها «تبذل كل الجهود الممكنة لتوقيع العقود (الغاز) في الوقت المحدد».

وتمر نسبة صغيرة من الغاز الذي يستهلكه الاوروبيون عبر بيلاروسيا.

ومساء السبت الماضي اكدت بيلاروسيا ان الطرفين اتفقا على سعر مئة دولار لكل الف متر مكعب في العام 2007 ويبقى تحديد السعر للعامين 2008ـ2010. لكن غازبروم ردت سريعا بقولها انه «من المبكر» الحديث عن اتفاق.

وشدد الناطق باسم غازبروم حينها «اننا نتفاوض بشأن عقد على خمس سنوات».

وفي مؤشر الى ان موسكو تأخذ على محمل الجد تهديد بيلاروسيا بتحويل كميات من الغاز موجهة الى الاوروبيين ارسلت غازبروم مراقبين وخبراء مستقلين دوليين للتحقق من كميات الغاز التي تمر عبر الاراضي البيلاروسية.

الهند تستكمل بناء سد ضخم مثير للجدل

■ أحمد اباد ـ رويترز: أتمت الهند امس الاول أعمال البناء في سد طموح ومثير للجدل بعد نحو 20 عاما من بدء المشروع الذي قالت جماعات مدافعة عن البيئة انه سيدمر حياة مئات الالاف.

وأشادت السلطات باتمام سد سردار ساروفار في ولاية جوجارات كحل لقلة المياه والري واحتياجات الكهرباء للملايين في تلك المناطق الشاسعة التي تعاني من نقص المياه في غرب البلاد.

وقال ناريندرا مودي رئيس وزراء ولاية جوجارات بعد صب اخر دفعة من الخرسانة في سور السد الذي بلغت تكلفته 7,7 مليار دولار «قامت الهند بقفزة للامام. سيغير السد مستقبل البلاد».

ويمثل سد سردار ساروفار محور مشروع تنمية وادي نارمادا الذي تبلغ تكلفته عدة مليارات من الدولارات والذي يأخذ مياهه من نهر نارمادا خامس أكبر أنهار الهند عبر سلسلة من السدود والخزانات والقنوات.

وتقول السلطات ان السد سيصل شبكة قنوات تمتد 86 ألف كيلومتر ويساعد في ري نحو 4,5 مليون فدان من الارض الزراعية وتوفير مياه الشرب لنحو 20 مليون شخص في جوجارات وولايات راجستان وماديا براديش ومهاراشترا المجاورة.

كما سيساعد السد في التحكم في الفيضانات ومن المتوقع ان تولد محطتا الكهرباء الملحقتان بالسد 1450 ميغاوات من الطاقة.

وتم اهدار نحو عشر سنوات في النزاع بين الولايات حول كيفية تقسيم المياه والكهرباء من السد وخمس سنوات أخرى في معارك قانونية مع نشطاء من حركة انقذوا نارمادا.

وتقول الحركة ان السد سيشرد 320 ألف شخص والكثير منهم من المزارعين الفقراء الذين لم تتم اعادة توطينهم بشكل ملائم في أرض خصبة، وانه سيفسد حياة مئات الآلاف الاخرين. كما تقول ان المزايا التي تزعمها السلطات ما هي الا وعود كاذبة.

وقال بيديوت داتا وهو خبير مستقل في شؤون المياه «سيتعين على مشروع سردار ساروفار أن يثبت ما اذا كان هو المزيج الصحيح من الموارد الهندسية والطبيعية أم أنه خطأ ويحرم المزارعين من أراضيهم».

اعتماد سلوفينيا اليورو عملة لها تتويج لعملية تحول جذرية لاقتصادها

ليوبليانا ـ من ماريا نوفاك:

بدأت سلوفينيا امس الاثنين استخدام العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) بدلا من عملتها الوطنية في تتويج لعملية تحول بدأت قبل 15 عاما من جمهورية في يوغوسلافيا الاشتراكية الى أكثر الاقتصادات الشيوعية السابقة في القارة الاوروبية تطورا.

وأصبحت سلوفينيا الصغيرة المزدهرة والتي تقع الى الجنوب مباشرة من النمسا العضو الثالث عشر في منطقة اليورو في أول توسع لهذه المنطقة منذ بدء استخدام اليورو في عام 2002.

ومن غير المرجح أن تقر أي من الدول التسع الاخرى التي انضمت الى الاتحاد الاوروبي مع سلوفينيا في ايار (مايو) عام 2004 استخدام اليورو عملة لها قبل عام 2009.

ولخصت نينا بيسكار وهي طالبة من ليوبليانا عمرها 20 عاما المشاعر المتباينة لدى كثير من السلوفينيين تجاه العملة الجديدة. وقالت «أتطلع الى اليورو لانه سيجعل السفر الى الخارج أيسر ولكن في نفس الوقت فانني خائفة من احتمال ارتفاع الاسعار».

وقال مسؤولون ان الساعات الاولى لاستخدام اليورو مرت بسلاسة وان أكثر من 70 في المئة من الات صرف النقود في سلوفينيا عادت للعمل في الرابعة صباحا بالتوقيت المحلي بعد توقفها لمدة ثلاث ساعات قبل منتصف الليل لاتاحة الوقت للتحول للعملة الجديدة.

وتوقف السداد ببطاقات الائتمان في المتاجر والمطاعم لمدة ساعتين واستؤنف في الواحدة صباحا.

وقال سلافكو سيمبريك رئيس رابطة المصارف في سلوفينيا «يسعدني كثيرا ان أقول انه لم يتم الابلاغ عن أي مشاكل بفضل الجهد المضني الذي بذله زملائي في الاشهر الماضية». وصرح لرويترز «اثق بان جميع الالات ستعمل بحلول نهاية اليوم كما هو مقرر».

وفتحت العديد من البنوك أبوابها امس الاول وامس رغم أن اليومين عطلة رسمية لاستبدال التولار)عملة سلوفينيا السابقة(باليورو ولكن لم ترد أنباء عن اصطفاف طوابير حتى الان.

وأدى اعلان سلوفينيا الاستقلال عن الاتحاد اليوغوسلافي لحرب دامت عشرة أيام في عام 1991. وهي الان أغنى اقتصاد شيوعي سابق بين الدول التي انضمت حديثا للاتحاد الاوروبي.

وقام ميتيا غاسباري محافظ البنك المركزي السلوفيني الذي وجه جهود سلوفينيا للوفاء بمعايير الاتحاد الاوروبي خلال السنوات الست الماضية باستبدال التولار باليورو في البنك المركزي بعد فترة وجيزة من منتصف الليل.

وقال غاسباري الذي سيصبح الان عضوا في المجلس الحاكم للبنك المركزي الاوروبي «هذا أول يوم لليورو في سلوفينيا واتمنى أن يلقى اليورو حظا سعيدا لسنوات قادمة».

وسحب وزير المالية اندريه بايوك مئة يورو (131,90 دولار) من آلة لصرف النقود في وسط ليوبليانا.

وقال بايوك «انا سعيد رغم بعض الحنين للتولار. ولكنها فرصة عظيمة لبلدنا ويمكن أن نفخر بأننا ننتمي لهذا النادي الخاص». وأضاف أن أكثر ما يخشاه ارتفاع الاسعار بسبب اليورو. وأظهر استطلاع للرأي في الاونة الاخيرة أن نحو 40 في المئة من السلوفينيين يشاركونه مخاوفه.

واستطرد قائلا «ولكني واثق من أن مواطنينا على وعي كبير وسيستخدمون ماليهم من سلطة بالامتناع عن شراء السلع التي يرتفع ثمنها كثيرا».

ارتفاع صادرات السيارات الصينية لمستوى قياسي

■ بكين ـ رويترز: قالت وكالة شينخوا الصينية للانباء امس الاثنين نقلا عن مسؤول بوزارة التجارة ان صادرات الصين من السيارات سجلت مستوى قياسيا بلغ 430 ألف سيارة في العام 2006 متجاوزة مثلي صادرات 2005 .

وتظهر احصاءات الجمارك أن صادرات السيارات الصينية ارتفعت بنسبة 120 في المئة من 78 ألفا في العام 2004 الى 173 ألفا في العام 2005.

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قال وي جيانجو نائب وزير التجارة ان الصين تهدف الى زيادة صادراتها من السيارات وأجزائها الى 120 مليار دولار أي نحو عشرة في المئة من قيمة تجارة السيارات العالمية في غضون السنوات العشر المقبلة.

وقالت شينخوا دون الخوض في التفاصيل ان الصين ستحدد حصصا للتصدير في العام 2007 وذلك للحيلولة دون حدوث منافسة ضارة بين شركات السيارات المحلية واستبعاد الشركات الصغيرة.

وتباع السيارات الصينية في دول بالشرق الاوسط وأمريكا الشمالية وروسيا. وفي العام 2005 بلغت قيمة الصادرات الصينية من السيارات وأجزائها 10,9 مليار دولار بزيادة 34 في المئة عن العام السابق.

60% من سكان الأرض سينتقلون للمدن خلال السنوات الـ25 المقبلة

■ لندن ـ يو بي أي: جاء في ملخص تقرير علمي ان معظم الجنس البشري سيكون من سكان المدن خلال الـ25 عاما المقبلة.

فقد جاء في تقرير للأمم المتحدة ان 60% من سكان العالم سينتقلون إلى المدن والبلدات الكبرى بعد أن تضاعف سكان المدن أربع مرات خلال الخمسين عاما الماضية.

وقد اصبحت قبل 200 عام أول مدن العالم التي يصل عدد سكانها إلى مليون شخص منذ ايام روما القديمة، بينما يقول الخبراء اليوم أن حوالي 200 مدينة في العالم يتخطى عدد سكانها المليون، اذ يعيش في طوكيو وحدها 20 مليونا.

ومن المتوقع أن تنشر التقارير حول سكان المدن في الأشهر القليلة المقبلة.